ماهي الطريقة المثلى لضبط شروحات أهل العلم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ما هي الطريقة المثلى ظبط شروحات اهل العلم؟ الحمد لله السؤال مجمل ولكن انا ايظا اجيب بجواب فيه شيء من الاجمال او التعيين والتعيين - 00:00:00

افضل ما تضبط به شروحات اهل العلم هي تلك الشروحات التي يستمعها الطالب من مشائخه. فهذه من اعظم الشروحات سيسمعها الطالب في يوم من الايام. فعلى الطالب ان يعتني العناية الكبيرة بشرح شيخه لهذا المتن. وان يقيد وراء شيخه جميع ما - 00:00:20

يتفوه به شيخ من الاقسام والترجيحات والتصحيح او التضعيف والانواع والمسائل والفوائد والشوارد فان من اعظم ما سمعناه من الشروحات هو شروحات شيوخنا. فعلى الطالب الا يزهد في شرح شيخه مشابهة والا يفوت - 00:00:42

على نفسه شيء من الفوائد شيئا من والا يفوت على نفسه شيئا من فوائد هذا الشرح. العظيم. فان اعظم ما يغتبط به الطالب هو الشرح المسموم من شيخه مشابهة من غير واسطة كتاب - 00:01:02

فيا ليت الطلاب هداهم الله يفهمون هذا الامر ويحرصون على تقييد جميع تلك المسائل في اوراق خارجية ثم ينثرونها بترتيب معين على هذا المتن فانهم سينتفعون به غاية الانتفاع في مسيرتهم العلمية وفي تدريسهم لطلابهم فيما بعد ذلك. واما الشروحات المقروءة فينبغي - 00:01:16

الانسان اذا اراد ان ان يستفيد منها لابد ان يجعل له في قراءتها خطة معينة. فلا يقرأ الشروحات المطولة ولا ولا يجردها فكيف ما اتفق؟ بل لا بد ان يجعل له خطة معينة يمشي معها خطوة خطوة. وكلما وجد ما يخص هذه الخطة قيدها - 00:01:36

مباشرة حتى اذا فرغ من قراءة هذا الشرح يكون عنده كم هائل من الفوائد والزبد العوائد الطيبة من قراءة هذا الشرح فلا تذهب عليه اوقاته في قراءة هذا الشرح والساعات التي يقتطعها في النظر فيه هدرا ولا - 00:01:56

يعني ولا تكون ذاهبة بلا فائدة ولا عائدة فمثلا ان يجعل من مقصوده في قراءة هذا الشرح ان يعرف اختيارات المصنف الشارح. اذا يجعل للاختيارات دفترا خاصا او ورقة خاصة - 00:02:16

ويجعل مثلا من مقصوده في قراءته ان يتعرف على الجمع بين المتعارظات التي تمر عليه في هذا الشرح لان المصنف مثلا قد ابدع فيه ان يعرف الاحاديث التي ضعفها او صححها المصنف فيجعل لها دفترا خاصا. ان ينظر الى الاقسام والانواع - 00:02:37

التي ذكرها المصنف في هذا الشرح ان يذكر الردود على بعض الاقوال التي تولاها هذا الشارع. فيجعل له خطة ويجعل لكل جزئية من هذه الخطة كناشة خاصة او دفتر خاصا يقيد فيه ما يخصه مما يمر عليه في هذا الشهر. فانه بعد ذلك - 00:02:57

سوف يرى كما هائلا من الفوائد يستفيد منه في تدريسه وتعليمه وفتاواه وتفقيهه ومسيرته العلمية فيما بعد ان شاء الله. اما ان الانسان الشرح يبدأ فيه من غير وضع خطة ومن غير معرفة ما يريده من قراءة هذا الشرح بعينه بخصوصه فان هذا لا يستفيد منه كثيرا واسأل - 00:03:17

اسأل مجرب فان كثيرا من الكتب قرأناها ولم نستفد منها كثيرا. لماذا؟ لاننا لم نجعل في بداية قراءتنا لها خطة معلومة اجعل لك خطة معلومة مرسومة في معرفة مثلا اختيارات المصنف في معرفة ترجيحات المصنف في معرفة مثلا آآ - 00:03:37

اوجه الاستدلال التي يذكرها المصنف في معرفة مثلا تصحيح وتضعيف المصنف. في معرفة مثلا الانواع والاقسام التي يذكرها المصنف وهكذا. فهذا من اعظم ما يجعل الانسان يستفيد بشروحه المقروءة والله اعلم - 00:03:57